

حلقات نور على الدرب (360) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد

للله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم جميعا بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى رسائلكم

واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:19

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بقبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين.

سوف نستمع باذن الله في هذه الحلقة الى جملة من الاسئلة من المستمع محمد الهندي من الرياض يسأل عن قصر الصلاة عند السفر

ام محمد تسؤال عن ادب الدعاء وعن الاسراف في الملابس عند النساء - 00:00:40

وهل طلق النبي صلى الله عليه واله وسلم زوجاته ام لا هاء عين سين تسؤال عن كتابة التعبير عن الطالبة وعن فتح الكتاب اثناء

مناقشة المعلمة للطالبات عبد الله من الرياض يسأل عن قراءة الجنب - 00:01:00

للقرآن بدون مس مصحف ويسأل عن العلاج على حساب الشركة ويقول بان عنده مرض في الاذن فهل يترك مسح الاذن عند الوضوء

زمغاري رفيق من الجزائر سيسأله عن حكم لبس الدبلة وعن صلاة التسابيح وعن الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم والامام

يخطب - 00:01:14

وعن ماذا يقرأ في صلاة تحية المسجد او ركعتي تحية المسجد ويسأل عن المدي او المذى والودي. ام محمد من الرياض تسؤال عن

مسألة رطاعة ام مروان من مصر تسؤال عن الصلاة في ثوب به صور - 00:01:33

وبتقول لاولادها يا غبي ونحو من الالفاظ محمد صلاح من دمنهور سيسأله عن زيارة القبور باسم الله وعلى بركة الله نبدأ في عرض

اسئلة هذه الحلقة المستمع محمد الهندي من الرياض عرضنا لاخينا جملة من الاسئلة في حلقة مذكرة يسأل ويقول -

00:01:49

اسافر كل خميس وجمعة الى اقاربي خارج مدينة الرياض على بعد مئتين وخمسين كيلو متر فهل اقصر الصلاة واترخص برخص

السفر حال اقامتي عندهم رغم ان لي سكن خاص في منزل والدي عندهم ولكن لهذين اليومين فقط افتوني جزاكم الله خيرا -

00:02:08

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلة والسلام على من لا نبي بعده. اللهم صلي سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن

سار على نهجهم واتبع هداهم اللهم صلي على - 00:02:27

وبعد فان النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا شرائع الدين وسافر واقام. اللهم صلي فصلى في السفر وصلى في الاقامة وامرانا ان

نصلي كمارأينا يصلی صلى الله عليه وسلم - 00:02:44

فكأن في السفر يقصر الصلاة فاذ سافر الانسان لاقاربه او اصدقائه او قضاء حاجاته مدة نوى الاقامة مدة لا تزيد عن اربعة ايام

فالاصل في صلاته القصر فان كان ينوي اكثر من اربعة ايام - 00:03:06

فقول جمهور اهل العلم امن عليه ان يتم الصلاة والسبب في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لا نعلم انه اتي
الى بلد وهو يقيم مدة معلومة نعرفها - 00:03:35

ما عدا حجة الوداع فانه وصل مكة صبيحة رابعة وذهب الى منى ضحى يوم الثامن فهو بقى اربعة ايام كاملة يقصر الصلاة فجمهور
اهل العلم يرون ان من نوى الاقامة اربعة ايام فاقلل يقصر - 00:03:56

ومن نوى الاقامة اكثرا فان عليه ان يتم فانت ومن على شاكلتك ايها السائل اذا سافرتم بل لو كنت سافروا في بلد لك بيت تملكه مغلق
لا يأتيه الا انت اذا جئت - 00:04:21

ما دام محل استقرارك وعملك وتجرتك او وظيفتك واهلك في بلد فهم محل اقامتك اذا ذهبت الى غيره ولم تنو اكثرا من اربعة
ايام فحكمك وحكم المسافرين والله اعلم احسن الله اليكم اختنا ام محمد لها جملة من الاسئلة تسأل في اولها وتقول احرصوا كثيرا
على الدعاء - 00:04:42

ارجو من فضيلة الشيخ ان يوضح لي الاداب ادب الدعاء والاوقدات التي احرص فيها على الدعاء احسن الله اليكم ادب الدعاء ان
يدعو الانسان وهو متصور موقفه بين يدي الله - 00:05:09

عظمة الله متتصور ان عظمة الله وغناه ولطفه واحسانه بعبدا ومتتصور فقره وفاقتته وتقصيره في طاعة الله ثم
يجتهد في الثناء على الله جل وعلا قبل ان يسألة - 00:05:27

ثم يسألة وبعد ذلك يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واقفوا الاجابة في الليل ثبت في الصحيح ان لله ساعة في الليل لا
يوافقها عبد يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة. الله - 00:05:50

قيل انها اخر الليل لحديث اذا كان ثلث الليل الاخر ينزل الله الى السماء الدنيا يقول هل من سائل فاعطيه سؤله هل من تائب اتوب
عليه هل من مستغفر فاغفر له حتى ينفجر الفجر - 00:06:12

ومن كانت له حاجة مهمة وقد اقلقه امرها وخشية من فواكه وخطر ذلك فلا مشقة عليه ان يسهر الليل منشغلًا بالذكر والدعاء والثناء
على الله جل وعلا واللاحاج والافتقار فرب لحظة من اللحظات - 00:06:35

توافق تضرعوا تذلا وارتفاع دعاء مع ثناء وتمجيد وتصادف لحظة اجابة فيستجيب الله لعبده ومن الاوقات التي تناسب حال السجود
ان النبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم عن الصلاة قال اما الركوع فعظموا فيه رب - 00:07:04

واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء ف فمن ان يستجاب لكم وذكر ان اقرب ما يكون العبد من رب وهو ساجد والعاقل ينبغي ان يقتنم
القريبي من مولاه ليسأله ما يريد - 00:07:34

ومن اوقات الاجابة في يوم الجمعة فيه ساعة الاجابة وهي ساعة قصيرة قيل انها بين جلوس الامام على المنبر وانتهاء المؤذن وقيل
انها في وقت الجلسة بين الخطبين وقيل انها بعد العصر - 00:07:54

وكل ذلك هو المرء في صلاة فاذا قال قائل كيف يكون في صلاة بعد العصر كما قال عبدالله بن سلام لابي هريرة رضي الله عنهمما الم
يقل النبي صلی الله عليه وسلم والمرء في صلاة ما انتظر الصلاة. الله اكبر - 00:08:20

والذي فيه الصلاة هو الذي يمكن في مصلاه الذي صلی فيه العصر محتفظا بطهارته مشتغلًا بطاعة الله ما بين ذكر ودعاء فهذا حري
ان يستجاب دعاؤه من رجل او امرأة - 00:08:43

وفي حال الضيق والشعور الظنك والكرب يتتجى الى الله وهو جل وعدل وعلى يجيب دعوة المضطر اذا دعا ويكشف السوء من
اداب الدعاء ان لا يدعو المرء بشيء لا يليق به - 00:09:06

فلا يصح الانسان ان يقول اللهم اجعلني اعلم النبفين درجة ولا يقول اللهم اعطي اكثرا مما تعطي فلان وفلان ظاهر حاله انه متفوق
في الخير وانما يسأل ربه الجنة يروي ان - 00:09:29

ولدا لابي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي يقولون روي انه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض واقع على يمين الداخل الجنة سمعها ابوه
فقال يابني اني سمعت رسول الله - 00:09:49

صلى الله عليه وسلم يقول ان اناسا يعتقدون في الدعاء واني لا ارى سؤال دعائك هذا للاعتداء. سل الله الجنة واستعد به من النار. الله اكبر فالانسان يسأل ربه الجنة ويستعيذ به من النار - 00:10:05

ولا حرج ان يسأل ربه الفردوس النبي يقول سلوه الفردوس فانه اعلى الجنة ووسط الجنة وسفنه عرش الرحمن واحسن الله اليكم 00:10:23

تقول ارجو من فضيلة الشيخ توجيه النصيحة لاخواتنا المسلمات حول ظاهرة الاسراف في الملابس - 00:10:41

فاحدى قريباتي اشتربت فستانها بمبلغ الفي ريال وهي تغير ملابسها كل شهر تقريبا فهل هذا العمل مما يحاسب عليه المسلم يوم القيمة لا شك ان هذا العمل من التبذير وقد قال الله جل من قائل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - 00:11:03

الانسان لا يقترب على نفسه وهو واجد ولكن لا يسرف الله امر لا يجعل المرء يده مغرولة اي مقصرا النفقه وان لا يستطيع كل البسط فالاعتدال في المأكل والملابس والبذل - 00:11:26

من الامور الكريمة اما هؤلاء اللواتي كلما ظهر نوع من الالبسه وموضة في موجة من موجات التفصيل بادرت للشراء بالفي ريال واكثر ثم قد لا تلبسه الا مرة واحدة هذا من الامور المحرمة - 00:11:26

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول صمت نهايتك عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وضعه في غير وجهه احسن الله اليكم تقول هل صحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم طلق زوجاته دفعه واحدة - 00:11:55

حتى انزل الله تعالى عليه سورة التحرير يعاتبه فيها لا صحة لذلك لم يطلقهن صلى الله عليه وسلم وانما حصل منه هجر لهن تحدث الناس وخاضوا - 00:12:20

وقال منهم قائل تعال وسائل طلاق نساءه يقول عمر رضي الله عنه فبلغني فشرت ثيابي وجئت اليه استأذنت ولا يدخل علي احد فاذن لي فدخلت فسألته اطلقت النساء؟ قال لا - 00:12:43

انا بستم في الحديث فالنبي لم يطلق عليه الصلاة والسلام يروى ان سودا بنت زارعة خافت ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم قد ان كبر سنها فقالت له يا رسول الله اني اهب يومي لعائشة - 00:13:06

اني سمعته كذا فلا احب ان تطلقني احب ان احشر في زمرة نسائك يوم القيمة فلم يطلقها صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة هاء عين سين تقول ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في طالبة توكل طالبة اخرى في كتاب التعبير - 00:13:32

إنشاء لها علما بان هذا التعبير سوف يوضع عليه درجة الاختبار الشهري هذا ليس بتوكيل وانما تزوير وغش وهو عمل غير جائز نعم احسن الله اليكم تقول ايضا ما رأيكم في طالبة تفتح الكتاب في اثناء - 00:13:54

مناقشة المعلمة للدرس الجديد علما بان المعلم لا تعلم بذلك وعند نهاية الحصة تقوم باخذ اسماء الطالبات المشاركات لتضع لهن درجات هذا من الغش ايضا معلوم ان المدرسة لو علمت ذلك لمنعه منه - 00:14:18

فهذا عمل ممنوع لا يحل تعاطيه ولا يجوز للبنات ولا لمن رآها ان يتركها كذلك. نعم جزاكم الله خيرا هذه رسالة باعثتها المستمع عبد الله من الرياض يقول ما الحكم في قراءة الجنب للقرآن الكريم بدون مس مصحف ولو استشهاد ببعض الآيات - 00:14:41

ينبغي للانسان اذا كان جنبا ويريد ان يعلم علما او يتعلم ان يرفع الحديث ولو بالتييم ولا يجوز ان يقرأ شيئا من القرآن اما ان يأتي بالالية على شكل دعاء - 00:15:01

ما اراد انها قرآن ربنا لا تزعغ قلوبنا وامثال ذلك فلا حرج ورفع الحديث المتيسر اما باغتسال او بتيممه احسن الله اليكم يقول شخص يعمل في شركة ويتعالج هو ووالده وزوجته على حساب الشركة - 00:15:22

بنسبة ثمانين في المئة وانا ادفع لهم عشرين في المئة من راتبي فما حكم هذا الامر اذا كانت الشركة ملتزمة بهذه النفقه على قدر هذه النسبة فلا حرج هزمت بباب العقد او بنود العقد - 00:15:43

ان تتولى النفقه على علاجك واهل بيتك بنسبة ثمانين في المئة هذه الحكمة حكم ما اذا استأجرتك على ان تهألك الطعام انت واهل بيتك فان هذه الجهة يعني الجهة بمقدار ما يؤكل او بمقدار العلاج - 00:16:06

ما يتتساهم به. نعم احسن الله اليكم يقول اشكوا من مرض في اذني ونصحني الطبيب بالا يدخلها ماء فما الحكم في الوضوء الوضوء
ما يدخل ما لانه ليس من الشرط المسمح ان يكون الماء - 00:16:30

صب وانما مجرد الرطوبة اللي تمسح الاذن كافية. نعم المستمع زمغاري رفيق من الجزائر يسأل جملة من الاسئلة في اولها يقول ما
حكم لبس الدبلة او الدبلة عند الخطوبة هذه من - 00:16:48

التشبه الذي السرى بين المسلمين وقد اخذوه من الكفار ما كان يعرف في الاسلام خاتم خطوبة او دبلة خطوبة وانما طرأ في القرون
المتأخرة عندما اختلط الشرق في الغرب في وقت ضعف الشرق - 00:17:05

وانهزامه وتطور الغرب وتسلطه وكما هو معروف بعلم الاجتماع كما يقول ابن خلدون في مقدمته ان المغلوب مولع بتقليد
ومحاكاة الغالب او ما في معنى هذا اللفظ فهو عمل محظوظ. نعم - 00:17:33

احسن الله اليكم يقول هل صلاة التسبيح سنة مؤكدة ام بدعة صلاة التسابيح الحديث الذي يروى ويصححه بعض العلماء غير صحيح
وقد بين بطحانه عدد من كبار علماء الاسلام قديما - 00:17:58

وحديثا شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره نووي وغيرهم وصححه اخرون ولا شك ان الراجح عدم صحة حديث صلاة التسابيح احسن
الله اليكم يقول هل نصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم والامام يخطب ونؤمن على دعاء الامام ونرفع اليدين معه ام ان هذا
حرام - 00:18:24

اما التأمين على دعاء الامام فمشروع والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم عند سماع اسمه كذلك واما رفع اليدين وتحريك شيء
منها فلا يجوز. لانه لان المصلي المستمع للخطبة يوم الجمعة مأمور بالسكتة والسكون - 00:18:51

ايضا يقول هل هناك قراءة معينة عند اداء تحية المسجد دعاء اذا دخل الانسان المسجد يدعوا واما تحية المسجد فليس هناك قراءة
خاصة لكن لا حرج او يحسن لانها عادة تكون خفيفة ان يقرأ مع الفاتحة قل يا ايها الكافرون - 00:19:12

وان يقرأ في الركعة الثانية مع الفاتحة قل هو الله احد لان هاتين السورتين تسميان سورتي الاخلاص الاولى قل يا ايها الكافرون
تبرؤوا من عبادات الكفار وتبرأوا من دينهم والsurah الثانية - 00:19:39

قل هو الله احد اه تسمى سورة الاخلاص وتسمى وهي تعدل ثلث القرآن كما جاء في الحديث ان قل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن
وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقرأها في ركعتي الفجر - 00:20:08

نافلة حسن ان يقرأه الانسان في تحية المسجد يقول ما الفرق بين المذبي والودي؟ هل يوجبان الغسل علمي الودي والوذبي والمذبي لا
يوجبان الغسل وانما هما من نواقض الطهارة الا ان الودي - 00:20:32

نجس وهو يأتي بعد البول فخروجه بعد البول يخرج معه شيء من البول فحكمه النجاسة يغسل كما تغسل النجاسات والمذبي انما
يخرج التفك او الملامسة او غير ذلك فهو ملحق بالمني - 00:20:55

بالطهارة الا انه لا يوجب غسلا وانما الوضوء وغسل الذكر والاثنتين بينما الودي يغسل الذكر وما اصابه الودي ويغسل ما اصابه ما
اصاب الثوب منه احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها ام محمد من الرياض تقول انا ام لثلاث بنات - 00:21:23

انجبت واحدا منهن من زوجي الاول واثنتين من زوجي الثاني وكانت زوجة زوجي الاول قد ارضعت طفلها من ابناء اقاربها وقد تقدم
الآن خطبة ابنتي من زوجي الثاني فهل هي من محارمه - 00:21:48

فقد سألنا بعض الناس فقالوا لنا هي من محارمه ولا يجوز الزواج ما الحكم؟ احسن الله اليكم هذا الطفل الذي رضع من زوجة ابى
ابنته وهي في عصمتها اذا كان رضاعه خمس رضعات فاكثرا - 00:22:04

فانه اخو بنته من الرضاعة وبالتالي لا تحل له ولا يحل لها احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة هم ام مروان من مصر من
محافظة مرسى مطروح تقول ما الحكم - 00:22:24

بمن يصلى في ثوب فيه صور وما حكم الصلاة في البنطلون او الثوب القصير؟ مع ابني ارتدي جلباب طويل يستر جميع بدنى الصلاة
الصحيحة ولو كان في الثوب صورا الا ان - 00:22:40

لبس ما فيه الصور معصية لأن هذه الملابس ليست الصور فيها صور بالالة اللاقطة وإنما هي من الأصباغ فهي من الصور المحمرة اذا كانت هذه الصور قد جرى عليها التفصيل فقطعا - [00:23:01](#)

او صالها لكن الظاهر ان الصور باقية كاملة النجاسة هي غير نجسة ولكن الاولى تجنب الصلاة فيها ولبسها ايضا واما البنتال او السراوي الطويل او القصيرة او ما يسمى بنطلون ونحوه - [00:23:30](#)

ينبغي للمسلمة ان تتجنب هذا اللباس لكن لو صلت به وعليها جلباب يستر قدميها فالصلاحة صحيحة احسن الله اليكم تقول ما الحكم في من يقول لاولادها يا حيوان يا غبي وغيرها من الالفاظ - [00:23:55](#)

اما كلمة حيوان لا شك انها تعني البهائم هي والا فحقيقة الامر ان الحيوان يشمل الناطق وهم بنو الانسان وغير الناطق وهم ائمة الانعام لكن يحمل بالمرأة وهي تربى اولادها - [00:24:16](#)

ان تحسن اختيار الالفاظ في مخاطباتهم وان تعودهم ذلك فان الاطفال يتبعون ما يتلقونه في المنزل من الام والاب فجدير بالام في مخاطبتها لاولادها في حال الرضا وفي حال الغضب - [00:24:33](#)

ان تكون حسنة الالفاظ ولو قست وعنت لمن ينبعي ان تختار الالفاظ الكريمة وان تبتعد عن الالفاظ الهابغة البذيئة ثمانى انصح الازواج رجال ونساء الا يظهر فيما بينهم الشقاق امام اولادهم - [00:24:57](#)

والا يتتبادل الزوجان الشقاق واللجاج والسب والشتائم امام الاطفال فان في ذلك تعويضا لهؤلاء الاطفال على هذه العادات والاخلاق بل اذا اراد ان يعاتب الرجل امرأته او يتعاتب ينبعي ان يكون في مكان - [00:25:24](#)

غير ما يجتمع فيه الارواح احسن الله اليكم من المستمع محمد صلاح محسن من دمهور يقول نرجو توضيح السنة في زيارة القبور والدعاء عندها اين يقف الزائر؟ هل للزيارة وقت محدد؟ سؤالي هذا بسبب ما اراه من الامور المحزنة عند القبور من الطواف والذبح وغير ذلك نرجو منكم التوضيح والنصح جزاكم - [00:25:54](#)

الله خيرا السنة في زيارة القبور ان يتعظ الزائر ويتذكر الاخرة ومنازلها الاولى فان الخمر اول منازل الاخرة والسنة ان يدعو الزائر للاموات لا ان يسألهم المهم يدعو للاموات فان النبي عليه الصلاة والسلام علمنا كيف نقول - [00:26:15](#)

يقول احدنا السلام عليكم دار قوم مؤمنين نسأل الله لنا ولكم العافية انتم سلف ونحن لكم في الاثر وكلمة نحوها اللهم لا تفتنا بعدهم ولا تحرمنا اجرهم واغفر لنا لهم وادعوا لهم بما شاء - [00:26:47](#)

و ليس لها وقت محدد يزور الانسان كلما تيسر له ذلك وتكرار الزيارة وترتيبها والتزامها في وقت محدد والتقييد به من البدع واما سؤال الدعاء عند القبور فلا يجوز واما دعاء الاموات - [00:27:07](#)

يعنى يسأل الانسان السيد او السيدة او يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم او احدا من خلفائه الراشدين او صحابته رضي الله عنهم اجمعين فلا يحل ذلك والتوفيق بالقبر - [00:27:38](#)

مرحلة من مراحل الخروج من الاسلام. اعوذ بالله فان دعا صاحب القبر وسئل المدد فقد كفر في تلك الحالة فان تاب وجدد ايمانه فان الله غفور رحيم ويقول واني لغفار لمن تاب - [00:28:02](#)

وان استمر على هذا المعتقد استمر على معتقد مناف للسلام السلام عليكم وهذا الذي يطوف بالقبر ويتمسحوا باركانه يشبه هذا الخبر لبيت الله جل وعلا الذي فرض الله حجه على العباد - [00:28:23](#)

وهذا منكر عظيم من القول وعدوان واضح والمسجد الذي في قبر يطاف عليه لا تحل الصلاة فيه المشروع في زيارة القبور الدعاء لهم لا دعاء لهم والمشروع عدم الدعاء عند القبر - [00:28:44](#)

فان هذا من مظنون الطياع والظلال نسأل الله الهدایة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:29:03](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته. شكرنا لكم انت يا مستمعي الكرام. تقبلوا في الختام تحية الزميل فهد ابن محمد العثمان من الهيئة الادارية لنا بكم لقاء باذن الله تعالى في حلقة قادمة حتى ذلكم الحين نستودعكم الله

